الباب الأول

مقدّمة

أ. خلفية البحث

تعليم اللغة الأجنبية ليس كتعليم اللغة الأم، لذلك أساس تعليمها تختلف باختلافها: من ناحية خلفية ونظرية ومادة وعملية التعليمة. اختلف علماء اللغة عن تعاريف اللغة ولذلها عدة تعاريف.[١]واللغة العربية هي الكلمات التى يعبربها العرب عن أغراضهم.[٢] وصلت إلينا من طريق النقل، وحفظها القران الكريم والأحاديث النبوية الشريفة ومارته الثقات منشور العرب ومنظومها.[٣] تعليم اللغة العربية ينبغي أن يعرف التلامذ بما يتعلق باللغة العربية الأساسية وعنصرها كعلم الأصوات والحروف والنحو والصرف والمفردات. أمّا المفردات من احدى العناصر اللغة التي يملكها التلاميذ.

---

[١] زين العارفين، *اللغة العربية طرائق تعليمها و تعلمها*. (فدن: حفي فرس، ٢٠٠٨)، ١٨.

[٢] الشيخ مصطفى الغلاييني، *جامع الدروس العربية موسوعة فى ثلاثة أجزاء* (بيرت: دار البيان للطباعة والنشرو التوزيع، ١٣٢٩: ٥)، ٧.

[3] Azhar Arsyad, *Bahasa Arab dan Pegajarannya* (Yogyakarta: Pustaka Pelajar. 2003) Xix.

أمّا المفردات هي اللفظ أو الكلمة التى تتكون من حرفين فأكثر وتدل على معنى. وهي عنصور من عناصر اللغة، لذلك تعليم المفردة هو عملية نقل العلوم من المدرس إلى المتعلم عن المفردات مناسبة بالمادة الدراسية.[٤] إذن، يجب على مدرس اللغة العربية تعليم عناصر اللغة الأولى منها هي المفردات. لذلك، من المهم فى عملية تعلم اللغة العربية.

وقال محمود يونس أن المفردات تؤخذ من كلمة "فرد-يفرد".[٥] أمّا المفردات عند عبد الله الغالى وعبد الحاميد عبد الله هي الكلمة التي تعبر من حرفين أو أكثر وتدل على معنى واحد، أمّا فعل، اسما، حرف-أداة. أمّا للكلمة أو المفردات هي احدى من مهارات التي يجب أن يعلم فى مهارة اللغة، وبالتالي يصبح تعلم اللغة شيئ مهمّ جدّا لتنفيذها.[٦] لذلك، تعلم المفردات مهم جدا لتعلم اللغة العربية لأنها واحدة من عناصر اللغة.

---

[٤]ناصر عبد الغالى وعبد حميد عبد الله، *اسس إعداد الكتب التعليمية الغير الناطقين بالعربية*، (دار الغالى: الرياض،١٩٩١).

[٥]محمود يونس، *قاموس عربي- اندونيسي*، (جاكرتا هيدكريا اكونج)

[6]Ahmad Fuad Effendi dan M. Fachrudin Djalal, *Pendekatan Metode dan Teknik Pengajaran Bahasa Arab* (Malang : IKIP Malang, 1982), hal.100

عناصر اللغة يعني الأصوات والتراكيب والمفردات. من التعاريف السابقة عرفنا أن المفردات كلمة قائمة على نفسها وهي إحدى عناصر التى تشكل اللغة التى عرفها الإنسان. والمفردات هي جمع الكلمات المستخدمة فى صناعة الجملة والتواصل مع الفكرة السابقة تخلص الباحثة أن المفردات هي جمع الكلمات الموجودة فى اللغة التى يستخدمها المتكلم أو المحدث مع الغير لتعبير عما فى أفكاره وهي أهم عناصرالتركيب اللغوى. ويمكن لوصول إلى تلك مهارات يجب على الطلاب أن يستوعبوا المفردات. واستيعاب الطلاب على المفردات شيئ ضرورى بالشك.

ولكن ليس الهدف فى تعليم المفردات أن يتعلّم الطالب نطق حروفها فحسب، أو فهم معانيها مستقلة فقط، أم معرفة طريقة الاشتقاق منها، أو مجرّد وصفها فى تركيب لغوي صحيح، أنّ معيار الكفاءة فى تعليم المفردات هو أن يكون الطالب قادرا على هذا كلّه بالاضافة إلى شيئ اخر هو أن يكون الطالب قادرا على استخدام الكلمة المناسبة فى المكان المناسب، وهو

ماعجزت عنه مؤسسات تعليم العربية لغير الناطقين بها التي يكون القائمون عليها فى الغالب الأعم ممّن ليس لهم دراية بعلم اللغة التطبيقي.[٧]

رأي مدرّس اللغة العربية فى الصفّ السّابع بمدرسة الهداية جيوماس، فإن مؤشر تعلم المفردات هو أن الطّلاب قادرون على تجد على المعنى، ويكشف التعبيرات ببساطة، ويمكنهم ترجمة النص. ولكن فى الواقع لم يصل الطلاّب إلى مؤشر تعلم المفردات. ولقد أدركت الباحثة بأن المشكلات فى تعليم اللغة العربية فى الصف السّابع بالمدرسة الهداية المتوسطة الإسلامية جيوماس سيراج، واختيارت الباحثة الصف السّابع كموضع البحث لأن سبب تعليم اللغة العربية كان يزال ناقصا خاصة فى إتقان المفردات التي كانت لاتزال ضعيلة جدا مقارنة بالفصول الأخرى. فقد كان هناك عدد من الطلاب الذين لاينشطون فى تعلم اللغة العربية. لسبب ما الخلفية التعليمية للطّلاب فى وقت سابق فى مدرسة ابتدائية مختلفة، هناك الطلاّب من المدارس

---

[٧]عبد الرحمن بن إبراهيم الفوزان، *إضاءات المعلم اللغة العربية لغير الناطقين بها*. (الرياض: فهرسة مكتبة الملك فهد الوطنية أثناء النشر، ١٤٣٢هـ). ١٥٧.

الداخلية وغير الداخلية، تعلم اللغة العربية هي درس صعب فهمه، وفى تعلم المفردات، يجب على الطلاّب تكرار الكلمات أثناء حفظ المفردات دون فهم المادة المكتسبة. والطلاّب غير قادرين على تحديد معنى أو معنى صوت الكلمة التي سمعه، خاصة لإعطاء أمثلة من الجمل الجديدة والصحيحة. وغياب وسيلة التعلمية واستخدام أساليب مملة. فى الواقع، هو مساعدة فى أنشطة تعلم اللغة العربية.[٨]

اعتماد على أهمية عناصر المفردات وتعليمها، والمشكلات التي سبق ذكرتها فى المقدمة فترى الباحثة فى الحقيقة أن تدريس اللغة العربية فى المدرسة المتوسطة يحتاج إلى وسيلة التعليمية لتعليم عناصر المفردات، وينبغي أن يكون درس اللغة العربية درسا جيدا ويحبونه التلاميذ. بناءً على مذاكر ذلك، فإن كاتب المهتم بالتعريف المفردات يعلم باستخدام وسيلة كتاب متعة المفكرين (*Fun Thinkers Book*) سيتم ترتيبها فى نموذج هذه الرسالة تحت الموضع :

---

[٨]الاستاذة رزقي نعمة الهداية، المدرسة السّابع بمدرسة الهداية جيؤماس، في يوم الاسنين ٦ يناير ٢٠٢٠

تطوير وسيلة كتاب متعة المفكرين (*Fun Thinkers Book*) فى تعلّم المفردات اللغة العربية فى الصف السّابع بمدرسة الهداية المتوسطة الإسلامية جيوماس سيرانج.

ب. أسئلة البحث

١. كيف تطوير وسيلة كتاب متعة المفكرين (*Fun Thinkers Book*) فى تعلّم المفردات اللغة العربية فى الصف السّابع بمدرسة الهداية المتوسطة الإسلامية جيوماس سيرانج؟

٢. كيف فعالية استخدام وسيلة كتاب متعة المفكرين (*Fun Thinkers Book*) فى تعلّم المفردات اللغة العربية فى الصف السّابع بمدرسة الهداية المتوسطة الإسلامية جيوماس سيرانج؟

ج. أهداف البحث

بناء على الأسلة السابقة، يهدف هذا البحث الي مايلي:

١. لتطوير وسيلةكتاب متعة المفكرين فى تعلّم المفردات اللغة العربية فى الصف السّابع بمدرسة الهداية المتوسطة الإسلامية جيوماس سيرانج.

٢. لتعرف فعالية على استخدام وسيلة كتاب متعة المفكرين فى تعلّم المفردات اللغة العربية فى الصف السّابع بمدرسة الهداية المتوسطة الإسلامية جيوماس سيرانج.

د. فوائد البحث

هذا البحث فوائد كثيرة منها:

أ. النظرى

يرجى أن يكون هذا البحث زيادة المعلومات فى تطوير وسيلة كتاب متعة المفكرين (*Fun Thinkers Book*). كوسيلة التعليمية فى اللغة العربية خاصة لعناصر المفردات حتّى تتزايد الطلاب فى استذكر المفردات.

ب. التطبيقي

- للمدرّس: مدخلا لزيادة كفاءة المدرس فى تجديد التعليم اللغة العربية فى الفصل حتّى تؤثر فى الانشاط اليومية للطلاب.
- للطلاب: تشجيعا فى ترقية تعلم اللغة العربية وتنمية الكفاءة حتّى لايسأم الطلاب فى تعليم اللغة العربية

ت.للمدرسة: مرجعاليدافع الطلاب فى التعليم اللغة العربية وللمدرس فى تعليم اللغة العربية.

ث.للباحثة نفسها: يفيدة من خلال هذا البحث العلموم والمعرفة المتوفرة فى تطوير وسيلة كتاب متعة المفكرين.كوسيلة التعليمية فى اللغة العربية لعناصر المفردات جيدّا.

ج. للباحثين: أن يكون هذا البحث مرجعا ودافعا للباحثين الآخرين للباحث التالي فى بحث تطويري، خاصة فى تطوير وسيلة التعليمية فى تعلّم المفردات.

هـ. أساس التفكير

يقال إن الطلّاب قادرون على إتقان المفردات إذا كان الطلّاب قادرون على الترجمة ويمكنهم استخدامها فى شكل جملة. والمفردات عنصور من عناصر اللغة الهامة بحيث يتضمن عليها المعانى واستخدام فى اللغة من المتكلم نفسه أو من الكاتب، والشخص تزدادله مهاراته فى اللغة إذا ازدادت مفرداته. لأن كفاءة مهارة لغة الشخص متوقف على المفردات التي استوعب معانيها اللفطية.

قال أمّي هجرية هي المفردات هي واحدة من عناصر اللغة. يجب أن تكون مملوكة لمتعلمي اللغة عرب. المفردات العربية المناسبة يمكن أن تدعم شخص مافى التوتصل والكتابة.[٩] لذلك في الممارسة العملية، بعد أن يتقن الطلاّب المفردات، يتم تعليمهم كيفية استخدامها فى شكل شفوي أو مكتوب. كما قال هورن (Horn) المفردات هي جمع من كلمات لشكل اللغة.

---

[9]Umi Hijriyah, *Analisis Pembelajaran Mufrodat Dan Struktur Bahasa Arab Di Madrasah Ibtidaiyah* (Surabaya: CV. Gemilang, 2018), 21.

دور المفردات هي أمر مهم لترقية أربع مهارات اللغة، كما قال فليت (Vallet) أن قدرة الطلاب لفهم أربع مهارات اللغة توقف على كفائة المفردات الذي تملك بهم.[١٠]

تعلم اللغة العربية ليس بالأمر السهل، وحاصة فى تعلم المفردات بحيث يكون المعلمون فى غاية الأهمية فى هذا التعلم. قال عبد الرحمان: فى تعليم اللغة العربية كانت ثلاثة عناصر اللغة، وهي الأصوات، والمفردات، والتراكيب أو القواعد. وهذه العناصر هي المادة الحقيقية التي تعين المتعلم على تعلم مهارات اللغة العربية، ومن لم يسيطر عليها لايتمكن من السيطرة على مهارات اللغة بمستوياتها المتعددة.[١١] لأنه مع أهمية التعلم ودور المعلم، فإن الطريقة لزيادة اهتمام الطلاّب فى تعليم اللغة العربية هي تصميم وسيلة التعليمية.

---

[10]Saiful Mustofa, *Strategi Pembelajaran Bahasa Arab Inovatif* (Malang: UIN Maliki Press, 2017), 61.

[١١]عبد الرحمن إبراهيم الفوزان، *إضاءات لمعلمي اللغة العربية لغير الناطقين بها*، (الرياض: فهرسية مكتبة الملك فهد الوطنية أثناء التشر، ١٤٣٢هـ) ١٤٦

وسيلة التعليمية هي أدوات أو وسائل لتحسين عملية التعليمية. وقال الدكتور محمد علي الكمال: ما تتدرج تحت مختلف الوسائط التي يستخدمها الأستاذ فى الموقف التعليمي، بغرض ايصال المعارف والحقائق والأفكار والمعاني للطلبة.[١٢]

فقال الدكتور منذر سامح العتوم: وسيلة التعليمية هي عبارة عن أجهزة وأدوات ومواد يستخدمها المعلم لتحسين عملية التعليم والتعلم. وفي تعريف اخر لوسايلة التعليمية نجد أنها ماتندرج تحت مختلف الوسائط التي يستخدمها المعلم فى موقف التعليمي، بغرض إيصال المعارف والحقائق والأفكار والمعلني. ويمكننا تعريف وسيلة التعليمية على أنها عبارة عن الطرق والأدوات والأجهز المستخدمة لنقل المعلومات بطريقة سهيلة للمتعلم للمساهمة فى تحقيق الأهداف التدريسية الموضوعة مسبقا.[١٣]

---

[١٢] الدكتور محمد علي الكمال، *تطوير منهج تعليم اللغة العربية*.(ملانج :تويل بحر الدين٢٠١٠م) ١١٣

[١٣] الدكتور منذر سامح العتوم، *مناهج التعليم (الابتدائي وما فوق الابتدائي)*. دار الصميعي للنشر والتوزيع، الرياض: ١٤٢٧هـ. ١٩٧

ومن المحاولات فى تنمية مهارة الدارس على اكتساب المفردات، يمكن بطريق استخدام وسيلة التعليمية مثاليا واختياريا ومناسبا للبحث. وعلى الرغم الافتقار إلى وسيلة التعليمية التي تساعد الدارس على تدريس المفردات بأسرع ما يمكن وبوقت قصت. وفى البحث تركز الباحثة ببيان كتاب متعة المفكرين فى تعليم المفردات. ومتوقف باستخدام كتاب متعة المفكرين خصوصا لتنمية استذكار المفردات واستخدامها لدى الطلاب فى الصفّ السّابع بمدرسة الهداية المتوسطة الإسلامية جؤماس سيرانج .

و. تنظيم البحث

يقسيم هذا البحث الى خمسة أقسام وهي:

الباب الأول : تقدم الباحثة مقدّمة وهي اشتمل على خلفية البحث وأسئلة البحث وأهداف البحث وفوائد البحث وأساس التفكير وتنظيم البحث.

الباب الثاني : تقدم الباحثة الاطارى النظرى، وهي اشتمل على البحث العام عن وسيلة كتاب متعة المفكرين (*Fun Thinkers Book*) والمفردات والدراسات السابقة.

الباب الثالث : تقدم الباحثة منهج البحث، وهي اشتمل على طريقة البحث عن موقع البحث وعددة ومجتمع البحث والعينة واساليب جمع البيانات ومناهج البحث إجراءات البحث وفريضية البحث وتحليل البحث.

الباب الرابع : تبحث الباحثة فى التحليل التطويرى وسيلة كتاب متعة المفكرين (*Fun Thinkers Book*) فى تعلم مفردات العربية فى الصف السّابع بمدرسة الهداية المتوسطة الإسلامية جيوماس سيرانج.

الباب الخامس : تقدم الباحثة خاتمة وهي إشتمل على النتائج والمقترحات.